

تفسير ابن كثير

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ^ج وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

ولذلك قال [الله] تعالى : (ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله) أي : خالفوهما فصاروا في

شق ، وتركوا الشرع والإيمان به واتباعه في شق - وهو مأخوذ أيضا من شق العصا ، وهو

جعلها فرقتين - (ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب) أي : هو الطالب

الغالب لمن خالفه وناوأه ، لا يفوته شيء ، ولا يقوم لغضبه شيء ، تبارك وتعالى ، لا إله غيره

، ولا رب سواه .